قصيدة العلامة المحقق الشيخ ابن حجر الهيتمي تغمده الله برحمته آمين

تواترت الأدلة والنقول … فما يحصي المصنف ما يقول
بأن المصطفى حي طري … هلال ليس يطرقه أفول
وأن الجسم منه بقاع لحد … كورد لا يدنسه الذبول
وان الهاشمي بكل وصف … جميل لا يغيره الملول
وان الدود لا يأتي اليه … كذا الآفات ليس لها وصول
وطرًا أكل الغبراء لحما … ولا عظما وأثبت ما أقول
وتأتيه الملائك كل وقت … تحييه وتسمع ما تقول
وتأتيه بأرزاق حسان … وبر حيث يأمرها الجليل
وصوم ثم حج كل عام … يجوز عليه بل لا يستحيل
ويطهر للصلاة على غيب … ويفضح كذا ورد الدليل
يصلي في الضريح صلاة خمس … دواما لا يمل ولا يميل
كذا الأعمال تعرض كل يوم … عليه ليستر لي الرسول
فإن كانت صلاحا قام يدعوا … الى المولى ليسمع ما يقول
والا غير ذلك فهو يدعوا … الى المولى فقد صفح الجليل
وبقعته التي ضمت عظاما … رياض من جنان تستطيل
كذا اللحد الذي ضم الطوايا … تشرف حين حل به النزيل
وأفضل من سموات وأرض … وأملاك بأفلاك تجول
ومن عرش ومن جنات عدن … وفردوس بلى خير جزيل

وفي القبر الشريف تراه حيا … الى كل البقاع له وصول
وكل الأنبياء كذاك حقا … بأجداث لهم ظل ظليل
ولم تعلم مقابرهم بأرض … يقينا غير ما سكن الرسول
وفي حبرون أيضا ثم غار … به رسل كرام والخليل
ولولا أنه حي طري … بإدراك لما نقل الفحول
لما سمعت الشكوى اليه حقا … تسلم حين تطلع أو تزول
كذاك النوق في الوادي تنادي … الى الحادي وطاب لها المقيل
غدر قالها شوقا اليه … وادمعها كسيل اذ يسيل
ويلقاهم اذا وفدوا عليه … وينظرهم اذا ازدحم القفول
ويسمعهم اذا صلوا عليه … بأذنيه فقصر يا ملول
ومن لم يعتقد هذا ارطه … والا فهو زنديق جهول
عبيد هيتمي مستجير … عني حطت بساحته الحمول
عليه الله صلى كل وقت … مدى الأيام ما شدت حمول
وآل والصحابة ما تدلى … من الأقطار سيل اذ يسيل
عن

بديعية لامية من البحر الخفيف للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب الدين الحنيف لعبد ربه الحقير له محمد حبيب الله

طال شوقي لحب زور الأمين … وادكاري لأرضه وحنيني
واحتباسي عما أحاول دهرا … جل شوقي عن صبره وأنيني
رب هول يضيق عنه اصطباري … لا أبالي بما به يعتريني

Copyright © King Saud University